



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5767

التاريخ : الأربعاء 2022/2/23

الفبر الرئيسي



أكثر من 100 مؤسسة أوروبية تطلق حملة لوقف التعامل التجاري مع المستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الإسرائيلية تواصل نقل مؤسساتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة
"رأي اليوم": الفصائل تتوجه للجزائر الأسبوع المقبل.. وحديث عن عروض جديدة لفتح وحماس
خلافات إسرائيلية جديدة قد تؤدي إلى تفكيك الحكومة بينيت وليبيد وغانتس
استشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم
بلجيكا تقدم موعد صرف مساهمتها السنوية للأونروا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 4 | 2. اشتية يدعو الكونغرس الأميركي لاتخاذ إجراءات لحماية حل الدولتين والاعتراف بفلسطين |
| 5 | 3. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أممين بشأن الانتهاكات الإسرائيلية |
| 5 | 4. "الخارجية الفلسطينية" تدين جريمة إعدام الطفل شحادة وتطالب بتوفير الحماية الدولية |
| 5 | 5. منظمة التحرير تدعو الجاليات الفلسطينية لحراك واسع على الساحة الدولية |
| 6 | 6. مصدر فلسطيني لموقع "دار الحياة": ماجد فرج طلب من قطر تأجيل حلقة "ما خفي أعظم" |
| 6 | 7. محافظة القدس: تجميد قرار إخلاء منزل عائلة سالم محاولة إسرائيلية لتجنب الانتقادات الدولية |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 7 | 8. حماس تستنكر مواصلة السلطة في سياسة الانتفاف على التوافق الوطني |
| 7 | 9. الجهاد تؤكد رفضها سعي "فريق بعينه" لإحكام سيطرته على القرار الوطني |
| 8 | 10. "رأي اليوم": الفصائل تتوجه للجزائر الأسبوع المقبل.. وحديث عن عروض جديدة لفتح وحماس |
| 8 | 11. الديمقراطية: تصريحات غانتس تكشف مرة أخرى أكذوبة "حل الدولتين" |
| 9 | 12. حماس تدعو للاشتباك مع الاحتلال رداً على اغتيال الطفل شحادة |
| 9 | 13. إدانات فصائلية لجريمة الاحتلال بإعدام الفتى "شحادة" |
| 10 | 14. فتح وحماس تشيدان بالحملة الأوروبية لمنع بضائع المستوطنات |
| 10 | 15. الشعبية تستنكر إنهاء "أونروا" عقود 13 موظفاً |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 11 | 16. الحكومة الإسرائيلية تواصل نقل مؤسساتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة |
| 11 | 17. بلدية الاحتلال في القدس تعلن انطلاق "ماراثون القدس الدولي" بعد تأجيله مدة عامين |
| 12 | 18. خلافات إسرائيلية جديدة قد تؤدي إلى تفكيك الحكومة بينيت ولبيد وغانتس |
| 12 | 19. "إسرائيل" تلتزم الصمت حيال الأزمة الأوكرانية.. وتدرس تغيير موقفها العلني |
| 13 | 20. "إسرائيل" تبلغ روسيا بالموقع الجديد لسفارتها في لفيف الأوكرانية |
| 14 | 21. مخرج الفيلم الإسرائيلي "ظنطورة" يدعو للمقارنة بين المحرقة اليهودية والنكبة الفلسطينية |
| 14 | 22. تقدير إسرائيلي: وقف تقدم إيران النووي يحتاج لهجوم متنوع |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 15 | 23. استشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم |

| | | |
|-----------------------|-----|--|
| 15 | 24. | محكمة إسرائيلية تجمد قرار إخلاء منزل عائلة سالم في حي الشيخ جراح |
| 15 | 25. | الأسرى يضربون عن الطعام ضمن خطوات التصعيد ضد السجناء |
| 16 | 26. | البطريك ثيوفيلوس: حققنا انتصارا بمعركة الحفاظ على مقدساتنا لكن الحرب علينا لم تنته |
| 16 | 27. | منظمة حقوقية: الاحتلال يحتجز جنائمين 9 أطفال شهداء في ثلجات الموتى |
| 17 | 28. | سلطات الاحتلال تسلم 110 أوامر هدم في الطيرة بأراضي 48 |
| 17 | 29. | قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة الـ 198 |
| 17 | 30. | كلاب الجيش الإسرائيلي تنكل بفلسطينيتين كفيفتين خلال اقتحام منزلها في طوباس |
| 18 | 31. | منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء بלבنا تَهْدَد حياة قاطنيها |
| <u>لبنان:</u> | | |
| 18 | 32. | عون ينفي التنازل عن حقوق لبنان في مفاوضات ترسيم الحدود مع "إسرائيل" |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | | |
| 18 | 33. | الاحتلال يقصف مواقع جنوبي سورية بصواريخ أرض - أرض |
| 19 | 34. | أردوغان: مهتمون بزيارة الرئيس الإسرائيلي والعلاقات ستنعكس على أبعاد أخرى لاحقا |
| <u>دولي:</u> | | |
| 19 | 35. | "رايتس ووتش" تدعو أوروبا لمقاطعة منتجات المستوطنات |
| 20 | 36. | بلجيكا تقدم موعد صرف مساهمتها السنوية للأونروا |
| 20 | 37. | أطباء فلسطينيون في أوروبا يُدربون زملاءهم في غزة على الطوارئ |
| 20 | 38. | بلدية مدينة أيللي الإيطالية توقع اتفاق توأمة وصداقة مع فلسطين |
| 20 | 39. | حملة متصاعدة لارتداء الكوفية الفلسطينية كل يوم خميس في الولايات المتحدة الأمريكية |
| 21 | 40. | منظمة بريطانية تشكي "فيسبوك" لتحيزه ضد الفلسطينيين |
| <u>تقارير:</u> | | |
| 21 | 41. | دراسة: تأثير هائل للأزمة الأوكرانية على "إسرائيل" والشرق الأوسط |
| <u>حوارات ومقالات</u> | | |
| 24 | 42. | عن التطبيع التركي.. والخط بين الموقف والتحليل... ساري عرابي |

| | |
|----|--|
| 26 | 43. عن الاحتلال "المريح" لإسرائيل .. والفلسطينيين!... أنطوان شلحت |
| 27 | 44. تأكل قدرة الردع الإسرائيلية بسبب الحفاظ على الهدوء الأمني... أليكس نحومسون |
| 29 | كاريكاتير: |

١. أكثر من 100 مؤسسة أوروبية تطلق حملة لوقف التعامل التجاري مع المستوطنات

أطلقت أكثر من 100 مؤسسة مجتمعي أوروبية حملة تهدف إلى جمع مليون توقيع لمواطنين في دول الاتحاد الأوروبي، لمطالبة المفوضية الأوروبية بوقف التعامل التجاري مع المستوطنات الإسرائيلية.

جاء ذلك بمبادرة من المركز الأوروبي للمساعدة القانونية، وبمناسبة اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية.

وتعتبر "مبادرة المواطن الأوروبي" إحدى الأدوات للمشاركة الديمقراطية في رسم سياسات الاتحاد الأوروبي، والتي تنص أنه في حال نجاح الالتماس في الحصول على مليون توقيع من مواطنين دول الاتحاد الأوروبي، فإن المفوضية الأوروبية ملزمة بالنظر في مطالب الالتماس ومناقشتها.

القدس، القدس، 2022/2/21

٢. اشتية يدعو الكونغرس الأميركي لاتخاذ إجراءات لحماية حل الدولتين والاعتراف بفلسطين

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال اجتماعين منفصلين مع وفدين من الكونغرس الأميركي، الثلاثاء: "ندعوكم للدفع نحو الاعتراف بدولة فلسطين في الكونغرس الأميركي من أجل حماية حل الدولتين، وكذلك إدانة الاستيطان التي يمثل العدو الحقيقي للعملية السياسية." ودعا للتأثير على الإدارة الأميركية من أجل تنفيذ تعهداتها وعلى رأسها فتح القنصلية الأميركية في القدس، والتي تمثل العنوان السياسي للولايات المتحدة في فلسطين. من جانب آخر، جدد رئيس الوزراء المطالبة بضرورة مراجعة القوانين والتشريعات التي تستهدف نشاط منظمة التحرير وفلسطين في الولايات المتحدة واعتبارها شريكا للسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٣. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أممين بشأن الانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك: بعث مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، يوم الثلاثاء، بثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (روسيا)، ورئيس الجمعية العامة، عبد الله شاهد، حملت عنوان "فلسطين تناشد حماية الشيخ جراح والمواقع المقدسة". وأطلع منصور المسؤولين الأممين في رسائله على الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، لا سيما في القدس الشرقية المحتلة، واستهدافها المتواصل للمواقع الدينية المسيحية، وهي على ثقة تامة بأنها لن تخضع للمساءلة. وقال في ختام الرسالة "تكرر دعواتنا إلى تنفيذ أكثر من 800 قرار صادر عن الجمعية العامة و80 قراراً من قرارات مجلس الأمن التي دعت إلى وضع حد لهذا الظلم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين جريمة إعدام الطفل شحادة وتطالب بتوفير الحماية الدولية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية جريمة إعدام الطفل محمد شحادة (14 عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الخضر جنوب بيت لحم. واعتبرت الوزارة في بيان صدر عنها، الثلاثاء، أن هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الطفل شحادة جزء لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق أبناء شعبنا بغطاء وموافقة المستوى السياسي الإسرائيلي، كما أنها تعبير عن مستوى الانحطاط الأخلاقي لدى جيش الاحتلال. وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، كما دعت المحكمة الجنائية الدولية البدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٥. منظمة التحرير تدعو الجاليات الفلسطينية لحراك واسع على الساحة الدولية

رام الله: دعت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، اتحادات ومؤسسات الجاليات الفلسطينية في الشتات، للبدء بحراك واسع وحثيث إسناداً للحراك الفلسطيني الرسمي على الساحة الدولية، والذي يحمل الموقف الفلسطيني بأنه في حال عدم التزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية ذات الشأن ووقف ممارساتها، فإنه سيتم العمل على تنفيذ قرارات المجلس المركزي بوقف كل أشكال العلاقات مع إسرائيل، بما فيها تعليق الاعتراف بدولة الاحتلال ووقف التنسيق الأمني. وأكدت الدائرة أهمية الدور الذي تلعبه الجاليات الفلسطينية في العالم لدعم القضية الفلسطينية، والذي يشكل إسناداً

هاما لتحركات القيادة والمؤسسات الفلسطينية ولمضاعفة الضغوط على دولة الاحتلال وإلزامها بضرورة احترام المواثيق والقرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٦. مصدر فلسطيني لموقع "دار الحياة": ماجد فرج طلب من قطر تأجيل حلقة "ما خفي أعظم"

موقع دار الحياة: كشف مصدر فلسطيني رفيع المستوى، عن جهود كبيرة بذلتها السلطة الفلسطينية في الآونة الأخيرة، من أجل تأجيل بث حلقة برنامج "ما خفي أعظم"، والتي تسلط الضوء على تفاصيل حادثة اغتيال الناشط السياسي نزار بنات. وأعلن المصدر لموقع دار الحياة، أن مدير جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، طلب من وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، التدخل العاجل من أجل الضغط على قناة "الجزيرة" لتأجيل بث الحلقة أو تخفيف حدتها. بدوره، رفض وزير الخارجية القطري طلب ماجد فرج، مؤكداً أن المؤسسة الرسمية القطرية لا تتدخل بالسياسة التحريرية لقناة "الجزيرة". وبين المصدر، أن قادة أجهزة أمن السلطة في الضفة قد وجهوا العاملين في الأطر الإعلامية الرسمية للبدء في حملة مضادة لقناة "الجزيرة"، من أجل تخفيف حدة الحلقة التي ستعيد قضية مقتل الناشط السياسي نزار بنات إلى الواجهة مجدداً.

فلسطين أون لاين، 2022/2/22

٧. محافظة القدس: تجميد قرار إخلاء منزل عائلة سالم محاولة إسرائيلية لتجنب الانتقادات الدولية

القدس المحتلة: اعتبرت محافظة القدس، أن تجميد محكمة الاحتلال الإسرائيلي لقرار إخلاء منزل عائلة سالم في حيّ الشيخ جراح شرط إيداع مبلغ مالي كبير، قرار مؤقت تحاول فيه إسرائيل تجنب الانتقادات الدولية التي وجهت لها في هذا الشأن، والتفاف على غضب أبناء القدس العاصمة الأبدية لفلسطين، بعد تضامنهم ووقوفهم المشرف مع أهالي حيّ الشيخ جراح عامة وعائلة سالم خاصة. وقالت محافظة القدس في بيان صدر عنها، اليوم الثلاثاء، عقب قرار التأجيل: إن صمود أبناء شعبنا في المدينة المقدسة ورباطهم الأسطوري ودفاعهم المستميت الدائم والمستمر والذي تحلّى بأبهى صورته في الأيام الفاتئة دفاعاً عن أهالي الحيّ ومنازلهم، دفع حكومة الاحتلال ومحاكمه العنصرية إلى اتخاذ هذا القرار المؤقت الذي سرعان ما ستعود إلى إثارته من جديد، خاصة في أعقاب تقرير منظمة العفو الدولية التي اعتبرت حكومة الاحتلال حكومة فصل عنصري وطالبت بتوقفها عن كافة انتهاكاتها بحق الفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/22

٨. حماس تستنكر مواصلة السلطة في سياسة الالتفاف على التوافق الوطني

استنكر الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم مواصلة وسعي قيادة سلطة "أوسلو" المتنفذة سياستها في الالتفاف على التوافق الوطني بإعلانها عن عقد ما يسمّى "اجتماع قيادة المقاومة الشعبية"، بعيداً عن مشاركة غالبية القوى الفلسطينية، وفي مقدّمتها حركة حماس والجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة. وقال قاسم في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، إنّنا في حركة حماس، نؤكّد أنّ هذا السلوك يكرّس انقلاب قيادة فريق أوسلو على كلّ مخرجات اجتماع الأمناء العامين بين بيروت ورام الله، وتعطيل الانتخابات العامّة، وعقد مجلس مركزي بعيداً عن التوافق الوطني، مشيراً إلى أنه يهدف لتقويض كل مساعي شعبنا للدفاع عن حقوقه ومقدساته عبر المقاومة الشعبية، وهو السلوك ذاته الذي تنتهجه هذه القيادة المتنفذة في التعامل مع منظمة التحرير، من خلال تحويلها غطاءً وأداة لمشاريع سياسية، تنكّي على التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتؤسّس لسلام اقتصادي مزعوم.

موقع حركة حماس، 2022/2/22

٩. الجهاد تؤكد رفضها سعي "فريق بعينه" لإحكام سيطرته على القرار الوطني

غزة: أكدت حركة الجهاد رفضها محاولات الالتفاف على التوافقات الوطنية بهدف إحكام سيطرة فريق بعينه على القرار الوطني. وأشارت الجهاد، في بيان لها، إلى أنه كانت آخر هذه المحاولات الإعلان عن عقد اجتماع للقيادة الموحدة للمقاومة الشعبية، بدون التشاور والتنسيق بين القوى وفق مخرجات اجتماع الأمناء العامين في سبتمبر 2020. وشددت على أن "ضمان نجاح خطوات تطبيق التوافقات الوطنية يتطلب التنسيق والتشاور مع مختلف المكونات الوطنية الحاضرة والفاعلة في ساحات المواجهة وفي مقدمتها حركة حماس والجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي وكافة فصائل المقاومة، ومغادرة حالة التمر التنظيمي التي تولدت بفعل ظروف وجغرافيا الحكم".

وقالت الجهاد: إن "سياسة فرض الأمر الواقع من قبل فريق السلطة المتنفذ، سيحبط كل مسعى جاد لتحقيق الوحدة كما حدث في تجارب سابقة، وبالمثل فإن الإعلان عن تشكيل القيادة الموحدة دون تنسيق وتشاور وتوافق مسبق، سيضعها في حالة من البلبلة والمناكفة والجدل حول الآليات بدلاً من أن تكون عنواناً جامعاً وأداة فعل جماهيري لمواجهة المستوطنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/22

١٠. "رأي اليوم": الفصائل تتوجه للجزائر الأسبوع المقبل.. وحديث عن عروض جديدة لفتح وحماس

غزة - خاص ب"رأي اليوم" - نادر الصفدي: كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، عن عودة جديدة للقاءات المصالحة بين الفصائل الفلسطينية في العاصمة الجزائرية منتصف الأسبوع المقبل على أبعد تقدير. وأكدت المصادر في تصريحات خاصة ل"رأي اليوم"، أن الفصائل تلقت اتصالات من المسؤولين الجزائريين تُعلمهم بضرورة التجهيز لعقد لقاءات جديدة على أراضيها، لمتابعة ومناقشة باقي الملفات المتعلقة بالمصالحة الداخلية المتعطلة، واستكمال اللقاءات الأخيرة.

ونكرت أن وفود من "فتح" و"حماس" وباقي الفصائل الفلسطينية الأخرى كالجبهتين العشبية والديمقراطية إضافة لحركة الجهاد الإسلامي، ستبدأ بالتوجه للجزائر بداية من الأسبوع المقبل، للتجهيز لعقد جلسة حوارات منفصلة.

وتحدثت المصادر ذاتها، بأن الجزائر حريصة تمامًا على "عدم إضاعة الفرصة من بين يديها، وتحقيق اختراقه جوهري في ملف المصالحة، وإعادة الثقة المفقودة بين الفصائل، وعلى رأسهم حركتي فتح وحماس، وكسر الجمود الحاصل بهذا الملف الشائك". وتابعت حديثها، الجزائر لن تتعامل مع ملف المصالحة كباقي الوسطاء وستحاول بكل قوة الضغط على "فتح وحماس"، من أجل إتمام هذا الملف وتجاوز عقباته، مشيرةً في الوقت ذاته إلى وجود عروض ومبادرات جديدة للمصالحة تطبخ على نار هادئة بمشاركة الفصائل وشخصيات جزائرية مرموقة.

رأي اليوم، لندن، 2022/2/22

١١. الديمقراطية: تصريحات غانتس تكشف مرة أخرى أكذوبة "حل الدولتين"

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: إن تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس تكشف مرة أخرى أكذوبة "حل الدولتين"، الذي تعد به الولايات المتحدة الأميركية، والذي أعادت التأكيد عليه رئيس مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي في لقائها الأخير مع رئيس السلطة محمود عباس في رام الله. وأضافت الجبهة أن تصريحات غانتس، ومن قبله رئيس حكومته نفتالي بينيت ووزير خارجية الاحتلال يائير لابيد، تعيد التأكيد مرة أخرى أن "دولة الاحتلال ليست في وارد الاستجابة للدعوات الدولية لحل القضية الفلسطينية بما يعني الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا في تقرير المصير، وقيام دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، على حدود 4 حزيران (يونيو) 67".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/22

١٢. حماس تدعو للاشتباك مع الاحتلال رداً على اغتيال الطفل شحادة

رام الله: دعت حركة "حماس" إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، وتجديد الاشتباك معه بكافة السبيل، رداً على جريمة اغتياله الفتى الشهيد محمد شحادة في بلدة الخضر جنوب بيت لحم (جنوب الضفة الغربية). وقال القيادي في "حماس" عبدالحكيم حنيني، في تصريح صحفي الثلاثاء، إن حركته تنعى إلى جماهير الشعب الفلسطيني شهيد فلسطين الفتى محمد شحادة، الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال في الخضر. وقال: "أمام هذه الجريمة البشعة؛ فإننا ندعو جماهير شعبنا وشبابنا الثائر في الضفة المحتلة، إلى مواصلة تصعيد المواجهة مع الاحتلال، وتجديد الاشتباك معه بكافة السبل المتاحة، دفاعاً عن أطفالنا وأرضنا ومقدساتنا حتى زوال الاحتلال".

قدس برس، 2022/2/22

١٣. إدانات فصائلية لجريمة الاحتلال بإعدام الفتى "شحادة"

دانّت عدة فصائل فلسطينية، يوم الثلاثاء، جريمة الاحتلال بقتل الفتى محمد رزق شحادة (14 عاماً)، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم بالضفة المحتلة، وإعدامه بدم بارد. واستنكرت حركة الجهاد، هذا الإجراء المستمر بحق أبنائنا، مؤكدةً على ضرورة وحدة شعبنا وقواه المقاومة والوطنية، لنفعل الجهود والتصدي وإعادة الاعتبار للمقاومة بأشكالها كافةً، وخاصة المسلحة لردع المحتل وقطعان المستوطنين عن قتلنا واستباحة دمننا في مدن ومخيمات الضفة والقدس.. من جانبها قالت حركة الأحرار أن دماء الشهيد الفتى محمد شحادة تؤكد حجم الإجرام المتعظم الذي يرتكبه الاحتلال بحق أبناء شعبنا بمختلف فئاتهم وهذا يتطلب تشكيل قيادة المقاومة الشعبية فعليا لاستلام زمام المبادرة في مواجهة ولجم عدوان الاحتلال.. ودعت إلى لتفجير انتفاضة في وجه الاحتلال، ولإشعال الأرض نار تحت أقدام جنوده وقطعان مستوطنيه، وعلى السلطة وقف التعاون الأمني وترك العنان لمقاومة شعبنا وشبابه الثائر لرفع كلفة الاحتلال وقطع أذرع وتكبيده الخسائر.

من جانبها قالت لجان المقاومة، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي لن تكسر إرادة شعبنا ولن تثنيه عن مواصلة نضاله ومقاومته حتى تحقيق أهدافه.

وأعلنت لجنة التنسيق الفصائلي عن إضراب شامل في محافظة بيت لحم حداً على روح الشهيد شحادة.

فلسطين أون لاين، 2022/2/22

١٤. فتح وحماس تشيدان بالحملة الأوروبية لمنع بضائع المستوطنات

غزة-أشرف الهور: رحبت حركة فتح في بيان أصدرته بالحملة الهادفة لمنع دخول البضائع التي تنتج في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية، إلى أسواق دول الاتحاد الأوروبي، ودعت الحركة، في بيان صحافي، الجاليات الفلسطينية في أوروبا، إلى حشد الطاقات لمساندة هذه الحملة وجمع التوقيعات المطلوبة لتحويلها إلى سياسة رسمية معتمدة في دول الاتحاد الأوروبي، وأوضحت حركة فتح أنه وفق مفاهيم "مبادرة المواطن الأوروبي" والمعروفة بأنها إحدى سبل تعميق المشاركة الشعبية برسم سياسات الاتحاد، يتوجب الحصول على مليون توقيع لكي تغدو مفوضية الاتحاد الأوروبي ملزمة بمناقشة هذا الموضوع.

كما رحبت حركة حماس بالحملة الهادفة لجمع مليون توقيع، وأشادت الحركة في تصريح صحافي بما وصفته بـ"المواقف المشرفة"، داعيةً أحرار العالم وأنصار العدالة إلى الوقوف في وجه هذا التسارع المحموم في النشاط الاستيطاني وتصاعد وتيرة جرائم المستوطنين واعتداءاتهم في الضفة الغربية، ودعم حق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وانتزاع حقوقه وتقرير مصيره.

القدس العربي، لندن، 2022/2/22

١٥. الشعبية تستنكر إنهاء "أونروا" عقود 13 موظفاً

رام الله: استنكرت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الثلاثاء، قرار إدارة "أونروا"؛ إنهاء عقود 13 موظفاً، بعد فترة عمل امتدت ثماني سنوات. واستغربت الدائرة، في بيان، تلقيته "قدس برس"، اتخاذ مدير عمليات أونروا الجديد قراراً يخالف الاتفاقيات الموقعة مع اتحاد موظفي الوكالة. وحذرت من أن "الاتحاد وجموع اللاجئين، قد يضطرون للإقدام على موجة جديدة من التصعيد في العلاقات مع إدارة أونروا، خصوصاً وأن الأوضاع ما زالت صعبة، جراء انتشار جائحة كورونا".

ودعت إدارة أونروا إلى "التراجع الفوري عن هذا القرار، كخطوة أولية على طريق التثبيت، خصوصاً وأن إعلان إنهاء عقود 13 موظفاً عملوا لأكثر من ثماني سنوات؛ عبارة عن حكم إعدام لهذه الأسر، وهو غير مقبول من مؤسسة تعمل على تشغيل اللاجئين".

قدس برس، 2022/2/22

١٦ . الحكومة الإسرائيلية تواصل نقل مؤسساتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة

أكدت الحكومة الإسرائيلية، أنها ماضية في نقل مقرات الحكومة والوزارات والمؤسسات الرسمية من تل أبيب إلى مدينة القدس، وذلك في أعقاب توجه بلدية الاحتلال في المدينة المحتلة، إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية، مطالبة إدارتها بالالتزام بقرارات الحكومة بضرورة النقل فوراً. وكان نائب رئيس البلدية يوسي هافيليو، رئيس إدارة نقل الهيئات الحكومية إلى القدس، أرسل طلباً إلى الرئيس التنفيذي إداد كوبلنز، يطالب بوقف جميع أنشطة هيئة الإذاعة العامة في تل أبيب على الفور، الذي بدوره قال "تلتزم الهيئة بالقانون بالكامل".

وجاء في الرسالة التي نشرتها بلدية الاحتلال أن "العديد من المراسلين في التلفزيون لا يكفون أنفسهم عناء القدوم إلى الاستوديو في مدينة القدس على الإطلاق، والعمل في التلفزيون بالنسبة لهم هو أداء من استوديوهات الهيئة في تل أبيب، اتضح أن الغالبية العظمى من أنشطة المؤسسة من المنطقة المركزية " في تل أبيب.

وقال هافيليو، رئيس إدارة نقل الهيئات الحكومية إلى القدس: "أنه تم إرسال نسخ من الرسالة إلى وزير الاتصالات يوعاز هاندل ورئيس هيئة الإذاعة الإسرائيلية جيل عمور".

القدس، القدس، 2022/2/22

١٧ . بلدية الاحتلال في القدس تُعلن انطلاق "ماراثون القدس الدولي" بعد تأجيله مدة عامين

أعلنت بلدية الاحتلال ومركز تسويق القمار "توتو" مساء أمس عن انطلاق ماراثون القدس الدولي - بمشاركة الآلاف من الرياضيين المحليين وعدائين قادمين من الخارج وذلك يوم الجمعة، 25 آذار المقبل، وذلك عقب رفع كافة إجراءات الوباء "كورونا"، وذلك بعد تأجيله لما يزيد عن عامين وبعد رفع القيود عادت المحافل الاستيطانية لتنظيم هذا الماراثون كونه احتفالياً وذو مغزى سياسي استيطاني مرتبط بـ"الرؤية الدولية" لإسرائيل.

القدس، القدس، 2022/2/22

١٨. خلافات إسرائيلية جديدة قد تؤدي إلى تفكيك الحكومة بينيت ولايد وغانتس

شهدت الحلبة السياسية الإسرائيلية، مزيدًا من الخلافات بين أقطاب أحزاب الائتلاف الحكومي بشأن التصويت على عدد من مشاريع القوانين أمام الهيئة العامة للكنيست، ما دفع الائتلاف لسحبها أمس من التصويت عليها.

وعقد مساء أمس اجتماعًا بين نفتالي بينيت رئيس الحكومة، ووزير جيشه بيني غانتس، ووزير الخارجية يائير لايد، لمحاولة التوصل لاتفاق بينهم، إلا أنه وصل إلى طريق مسدود دون أي اتفاق. وسبق ذلك الاجتماع، أن أعلن غانتس امتناع حزبه أزرق - أبيض عن التصويت في الكنيست على مشاريع القوانين التي ستطرح عدا المتعلق بحجب الثقة عن الحكومة، متهمًا الائتلاف بخرق الاتفاق الذي أدى لتشكيل الحكومة، معتبرًا أن ذلك يضر بأمن "الدولة".

وقال غانتس أمس إن "كل من لا يلتزم بقرارات الحكومة يضع بقاءها على سدة الحكم للخطر"، معربًا عن أمله في ألا يؤدي ذلك إلى انهيار الائتلاف الحكومي، فيما أقر بينيت بوجود خلافات وأنه يعمل على حلها.

واتهمت جهات في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، غانتس بالتصرف بشكل صبياني. فيما نقلت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، عن مصادر في الائتلاف قولها إن قرار غانتس وحزبه هو خطوة تكتيكية ومدروسة ولا يتوقع أن تعرض مستقبل الحكومة للخطر. وقالت مصادر أخرى للصحيفة، إن غانتس لا يفكر في الاستقالة من الحكومة أو التوجه لتشكيل ائتلاف بديل، أو حتى إجراء انتخابات.

القدس، القدس، 2022/2/22

١٩. "إسرائيل" تلتزم الصمت حيال الأزمة الأوكرانية.. وتدرس تغيير موقفها العلني

ذكرت القدس، القدس، 2022/2/22 أن نفتالي بينيت رئيس الحكومة الإسرائيلية أوعز، صباح يوم الثلاثاء، إلى وزراء حكومته عدم التعليق على موقف تل أبيب من الأزمة الأوكرانية - الروسية. وبحسب إذاعة كان العبرية، فإن بينيت طلب من الوزراء تركيز تصريحاتهم على ضرورة مغادرة الإسرائيليين لأوكرانيا في أقرب وقت ممكن.

وأضاف موقع عرب 48، 2022/2/22، أن الحكومة الإسرائيلية تدرس تغيير سياستها المتعلقة بموقفها العلني حيال الأزمة المتصاعدة بين الغرب وروسيا حول أوكرانيا، واتخاذ إجراءات عملية في هذا السياق، بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الثلاثاء.

وحتى الآن، التزمت إسرائيل الصمت ولم تتخذ موقفا علنيا من التطورات الأخيرة، بما في ذلك إعلان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اعتراف موسكو باستقلال المنطقتين الانفصالييتين في شرق أوكرانيا (لوغانسك ودونيتسك).

ولفت التقرير إلى أن هذه المسألة طرحت في أكثر من مناسبة خلال جلسات تقييم الأوضاع والمداولات الداخلية للمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك تقييم الوضع الذي عقد اليوم بمشاركة رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ومسؤولين في مجلس الأمن القومي ووزارتي الخارجية والأمن.

ونقلت "كان 11" عن مسؤولين أوكرانيين، قولهم إن كييف "تشعر بخيبة أمل لامتناع إسرائيل عن إدانة العدوان الروسي. لكن من ناحية أخرى، نتفهم أن هناك حساسية وسننتظر بضعة أيام أخرى"، معتبرين أن "هذا هو الوقت الذي تقاس فيه مصداقية" العلاقات بين أوكرانيا وإسرائيل.

٢٠. "إسرائيل" تبلغ روسيا بالموقع الجديد لسفارتها في لفيف الأوكرانية

أبلغ رئيس دائرة أوروبا وآسيا في وزارة الخارجية الإسرائيلية، غاري كورن، أمس الإثنين، مسؤولاً في الخارجية الروسية بإخلاء السفارة الإسرائيلية في كييف، ونقلها إلى مدينة لفيف (لفوف) في غرب أوكرانيا وقرباً من الحدود البولندية، وموقعها في هذه المدينة. كما أبلغ كورن بذلك مسؤولاً في الحكومة الأوكرانية، الذي استاء من سماعه هذا النبأ، حسبما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء.

ونقل "واللا" عن مسؤول في الخارجية الإسرائيلية قوله إنه "إثر التخوف من هجوم على لفيف في إطار غزو روسي، أطلع كورن الروس على موقع الممثلة الجديدة وشدد على القلق على سلامة الدبلوماسيين الإسرائيليين".

عرب 48، 2022/2/22

٢١. مخرج الفيلم الإسرائيلي "طنطورة" يدعو للمقارنة بين المحرقة اليهودية والنكبة الفلسطينية

بخلاف الإجماع الإسرائيلي التقليدي دعا مخرج الفيلم الوثائقي الإسرائيلي "طنطورة" ألون شوارتز لمقارنة المحرقة اليهودية بالنكبة الفلسطينية لمعرفة الفرق بينهما، فيما يؤكد رصد للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) أن الجدل داخل إسرائيل حول الفيلم ما زال في بدايته لكنه حتى الآن ينشغل باعترافات القتلة وسط تغييب لضحايا المجزرة أنفسهم، وهم الفلسطينيون الذين لا يزال بعضهم يحمل جروح المجزرة.

وقال "مدار" إن فيلما وثائقيا إسرائيليا (طنطورة) فتح الجدل من جديد حول مجزرة "الطنطورة" وهو يستعرض رواية جنود يعترفون بالتلميح وتارة بالتصريح. وقد شارك الفيلم في مهرجان "ساندانس" للأفلام في الولايات المتحدة ضمن فئة الأفلام الوثائقية الطويلة، ولم يحالفه الحظ بالفوز بجائزة المهرجان.

القدس العربي، لندن، 2022/2/22

٢٢. تقدير إسرائيلي: وقف تقدم إيران النووي يحتاج لهجوم متنوع

أكدت صحيفة عبرية، أن وقف تقدم إيران في مشروعها النووي يحتاج إلى إعداد هجوم متنوع يتم استخدامه في اللحظة الحاسمة. وقالت "يديعوت أحرنوت" في افتتاحيتها التي كتبها الجنرال يعقوب عميدور، رئيس "هيئة الأمن القومي" سابقا وباحث في "معهد القدس للاستراتيجية والأمن": "حين اكتشفت إسرائيل الجهد النووي الإيراني في 1994، قدر أفضل الخبراء بأن إيران ستصل إلى سلاح نووي في 2005 وحتى 2010".

وذكرت أن إعاقة تقدم التواجد العسكري الإيراني في سوريا، ومشروع دقة الصواريخ الخاص بحزب الله، "كل هذا تحقق فقط بسبب الاستخدام العاقل للقوة، وبالطبع ليس فقط استخدامها هو الذي أدى بإيران ألا يكون لها سلاح نووي، حيث نجحت إسرائيل في تجنيد الولايات المتحدة ودولا أخرى للضغط على طهران، ولكن دون استخدام قوة متنوعة، كانت إيران ستكون أقرب بكثير من النووي".

موقع "عربي 21"، 2022/2/23

٢٣. استشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم

مندوبو "الأيام": استشهاد الطفل محمد رزق صلاح (14 عاما)، مساء أمس، برصاص قوات الاحتلال وذلك خلال مواجهات عنيفة اندلعت في منطقة باكوش بمحاذاة الجدار العازل في بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وحسب مصادر صحافية فإن مواجهات عنيفة اندلعت بالقرب من الجدار الفاصل المحاذي لطريق 60 الذي يخترق أراضي البلدة، وان قوات الاحتلال اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي باتجاه شبان البلدة، ما أدى إلى إصابة الطفل محمد صلاح بجروح وصفت بأنها حرجة. فيما قالت مصادر أخرى، إن قناصة الاحتلال اطلقوا الرصاص باتجاه الطفل محمد في عملية إعدام ميداني. وقال رزق صلاح والد الشهيد وهو أسير محرر، إن قناصة الاحتلال أعدمت طفله ابن الـ13 عاما ميدانيا، وأنه يحتسبه من اجل فلسطين والقدس شهيدا عند الله.

الأيام، رام الله، 2022/2/23

٢٤. محكمة إسرائيلية تجمد قرار إخلاء منزل عائلة سالم في حي الشيخ جراح

القدس: جمدت محكمة إسرائيلية، الثلاثاء، قرار إخلاء عائلة سالم الفلسطينية من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة، والذي يشهد منذ عدة أسابيع صدامات بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين الذين يتنازعون ملكية عقارات، بانتظار البت باستئناف قدمه الفلسطينيون. وقال المحامي المشرف على ملف القضية مدحت ديبه إن "قاضي محكمة الصلح قرر تجميد إخلاء منزل عائلة سالم إلى حين النظر في الملف". وأوضح المحامي أن المحكمة الإسرائيلية رفضت نهاية كانون الثاني/يناير ادعاءات العائلة الفلسطينية وأعطتها مهلة حتى الأول من آذار/مارس المقبل لإخلاء العقار.

لاحقا، قدم طاقم المحامين "طلبا للحصول على إذن بالاستئناف" وجاء قرار الثلاثاء بتجميد الإخلاء وفقا للمحامي ديبه. وتواجه فاطمة سالم وعائلتها أوامر إسرائيلية بإخلاء منزلها وأرضها لصالح جمعيات استيطانية. وأعربت عائلة سالم عن رضاها حيل قرار لتجميد.

القدس العربي، لندن، 2022/2/22

٢٥. الأسرى يضربون عن الطعام ضمن خطوات التصعيد ضد السجان

غزة - "القدس العربي": نفذ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال إضرابا جديدا عن الطعام ولمدة يوم واحد، ضمن المعركة النضالية التي يخوضونها منذ 17 يوما، رفضا للعقوبات الأخيرة التي اتخذت ضدهم. ورفض الأسرى استلام وجبات الطعام الخاصة بهم ليوم الثلاثاء، وقاموا بإرجاعها

إلى إدارة السجون، في إطار برنامج نضالي أجمعت عليه قيادة الأسرى التي تمثل كافة السجون والتنظيمات. وقال وكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد القادر الخطيب، "إن الأسرى في سجون الاحتلال يخوضون إضرابا عن الطعام ليوم واحد فقط، وذلك احتجاجا على الإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال بحقهم"، وأضاف منذرا "الضغط يولد الانفجار ومن يتحمل مسؤولية هذا الانفجار هي مصلحة السجون".

القدس العربي، لندن، 2022/2/22

٢٦. البطريك ثيوفيلوس: حققنا انتصارا بمعركة الحفاظ على مقدساتنا لكن الحرب علينا لم تنته

القدس: قال بطريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن للروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث إن الكنائس حققت انتصارا في معركة الحفاظ على المقدسات والعقارات في سفح جبل الزيتون من الناحية الغربية، لكن الحرب على الكنائس لم تنته. وأكد البطريك ثيوفيلوس الثالث، الثلاثاء، "أن الفرحة بهذا الانتصار لا تُنسبنا ضرورة الاستمرار في معارك أخرى للحفاظ على مقدساتنا وعقاراتنا بما في ذلك عقاراتنا الأرثوذكسية في ميدان عمر بن الخطاب في باب الخليل بمدينة القدس". وأكد أن الهدف من وراء هكذا مشاريع توسعية [استيلاء الاحتلال على أراض في جبل الزيتون] هو التضيق على المسيحيين والكنائس، والسيطرة على مقدسات مسيحية وعقارات كنائسيّة بهدف تشويه الهوية الفسيفسائية للمدينة المقدسة، وفق الأهداف التوسعية التي تتبناها جماعات صهيونية متطرفة معادية للمسيحيين والكنائس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٢٧. منظمة حقوقية: الاحتلال يحتجز جثامين 9 أطفال شهداء في ثلاجات الموتى

رام الله: ذكرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، أن عدد الأطفال الشهداء الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ثلاجات الموتى بلغ 9 أطفال، بدعوى تنفيذهم عمليات طعن أو دهس، أقدمهم منذ عام 2016. وشددت "الحركة العالمية" على أن احتجاز الجثامين يعتبر انتهاكا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان على حد سواء، كما أن الضرر الواقع على أسر الشهداء جراء ذلك يرقى إلى حد العقاب الجماعي الذي ينتهك القانون الدولي الإنساني.

موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2022/2/22

٢٨. سلطات الاحتلال تسلم 110 أوامر هدم في الطيرة بأراضي 48

الطيرة: سلمت سلطات الاحتلال 110 أوامر هدم لأصحاب منازل ومحال تجارية في مدينة الطيرة بمنطقة المثلث داخل أراضي العام 1948. وقالت بلدية الطيرة: إن من المباني المهدة بالهدم 46 منزلاً، و64 مصلحة تجارية بملكية أهالي المنطقة الشرقية من المدينة. وقال أصحاب المنازل والمحال التجارية المهدة بالهدم، إنهم يواجهون منذ سنوات مخططاً لترحيلهم عن أراضيهم والاستيلاء عليها تحت عدة ذرائع ادّعتها سلطات الاحتلال على مدار عقود للهيمنة على أراضيهم، منها تمرير خط الكهرباء فوقها، والاستيلاء على آلاف الدونمات لإقامة شارع "عابر إسرائيلي" وسكة القطار القطرية. وترفض سلطات الاحتلال إصدار تراخيص بناء لأهالي مدينة الطيرة، ما يدفعهم للبناء على أراضيهم الخاصة التي يمتلكونها منذ مئات السنين، وعلى الرغم من ذلك يواجهون مخططاً لاقتلاعهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/22

٢٩. قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة الـ 198

الناصرية: هدمت سلطات الاحتلال صباح الثلاثاء، مساكن في قرية العراقيب في منطقة النقب، وسط تواجد أمني مكثف من شرطة الاحتلال، وذلك للمرة الـ 198 تواليًا. وقرية العراقيب هي قرية مسلوبة الاعتراف ومهددة بالاقتلاع والتهجير في منطقة النقب، بالأراضي المحتلة عام 1948. وجاء هدم خيام أهالي العراقيب، للمرة الثانية منذ مطلع العام 2022 بعدما هُدمت 14 مرة في العام الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/22

٣٠. كلاب الجيش الإسرائيلي تنكل بفلسطينيتين كفيفتين خلال اقتحام منزلها في طوباس

رام الله/ محمد غفري: نكلت كلاب الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، بفلسطينيتين كفيفتين، خلال اقتحام منزلها، في مدينة طوباس، شمالي الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في تصريحات خاصة للأناضول، أدلى بها عماد نمر عبد الرازق، شقيق الفتاتين. وأشار، أن اقتحام المنزل استمر 45 دقيقة تم خلاله تفتيش كافة أرجائه، والعبث بمحتوياته، والتسبب بأضرار كبيرة. وبيّن أن سبب الاقتحام هو بحث الجيش الإسرائيلي عن أحد المطلوبين، إلا أنه تبين لاحقاً أنه اخطأ بالعنوان. ولم يصدر الجيش الإسرائيلي أي تعليق على الحادثة حتى الساعة.

وكالة الاناضول للأنباء، 2022/2/23

٣١. منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء بـلبنان تُهدّد حياة قاطنيها

بيروت-مازن كرّيم: بات من المألوف أن تنتشر بين الحين والآخر، أخبارًا عن انهيار أسقف منازل، أو سقوط جدرانها على قاطنيها من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء بـلبنان، أو الكشف عن منازل متصدعة آيلة للسقوط. وترتفع صرخات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذين يناشدون وكالة "أونروا" والفصائل الفلسطينية، "التدخل لمساعدة السكان الذين يعيشون وضعاً اقتصادياً مزمياً، يمنعهم من ترميم منازلهم، ما يجعلهم معرضين للخطر المستمر".

بدورها، قالت المتحدثة باسم "أونروا" في لبنان، هدى السمرا، إن "قُرابة سبعة آلاف منزل في جميع المخيمات الفلسطينية، بحاجة إلى ترميم وفق الإحصائيات الأخيرة للوكالة". وأوضحت لـ"قدس برس" أن "عملية الترميم لا تتم إلا بتوفير تمويل عبر المشاريع من الدول المانحة، وليس من الميزانية العامة للوكالة". وأكدت السمرا أن الوكالة "ستواصل جهودها لتحصيل مشاريع ترميم تلبي مطالب واحتياجات جميع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان".

قدس برس، 2022/2/22

٣٢. عون ينفي التنازل عن حقوق لبنان في مفاوضات ترسيم الحدود مع "إسرائيل"

بيروت: نفى الرئيس اللبناني ميشال عون أي تنازل عن حقوق لبنان في البحر المتوسط، خلال المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية. وكان خصوم عون وجهوا تهماً له بالتنازل عن 1430 كيلومتراً بحرياً حين أعلن قبل أسبوعين أن حق لبنان هو عند الخط 23، وهو الخط الذي طرحه لبنان في عام 2010، ويجعل مساحة النزاع مع إسرائيل تبلغ 860 كيلومتراً. لكن عون نفى أمس التنازل، مؤكداً أن «كل ما يُقال حول التنازل عن حقوق لبنان في الحدود البحرية ليس صحيحاً، لأن من يطلقونه غير ملمين بما دار خلال النقاشات التي سوف تحفظ حقوق لبنان وثروته الطبيعية وهذا هو المهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/23

٣٣. الاحتلال يقصف مواقع جنوبي سورية بصواريخ أرض- أرض

قصف الاحتلال الإسرائيلي مواقع عسكرية في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا بصواريخ أرض- أرض، وفقاً لوكالة الأنباء "سانا". وقال بيان عسكري سوري، في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، إن هجوماً إسرائيلياً استهدف نقاطاً في محيط محافظة القنيطرة، جنوب غرب سوريا، بالقرب من الحدود مع إسرائيل، وتسبب في أضرار مادية. ونقلت سانا عن مصدر عسكري، لم تسمه، أن

الاستهداف جرى "حوالي الساعة 30:00 من فجر الأربعاء، ونفذ من منطقة الجولان المحتل، وألحق خسائر مادية. ولم يصدر على الفور تعقيب من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2022/2/23

٣٤. أردوغان: مهتمون بزيارة الرئيس الإسرائيلي والعلاقات ستنعكس على أبعاد أخرى لاحقاً

أنقرة: صرّح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء لموقع الأناضول إنه يعلق على زيارة الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتزوغ الوشيكة لأنقرة آمالاً كبرى". ونقل الأناضول عن الرئيس التركي قوله "إن الزيارة ستترك أثراً على عدة مجالات". وأعرب عن تمنيه في اتخاذ خطوات خلال هذه الزيارة لتعزيز طرح نقاط حل للقضية الفلسطينية. وأردف أردوغان: "ثمة مسألة أخرى مهمة، تتمثل في اتخاذ خطوات في العلاقات التركية الإسرائيلية، بدءاً من الغاز الطبيعي وصولاً إلى العديد من القضايا". وأشار أنهم وصلوا إلى نقطة اتخاذ هذه الخطوات في مرحلة مضت إلا أن وجهة النظر السلبية لرئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت، حالت دون استمرار العملية. واستطرد: "قد تكون هناك تطورات مختلفة كثيراً الآن، نأمل أن يؤدي اتخاذ هذه الخطوة بين تركيا وإسرائيل إلى تعزيز العلاقات بيننا، ومن ثم تحويل المنطقة إلى حوض سلام مستقبلاً".

وكالة الأناضول للأنباء، 2022/2/22

٣٥. "رايتس ووتش" تدعو أوروبا لمقاطعة منتجات المستوطنات

طالبت منظمة حقوقية، الاتحاد الأوروبي بحظر التجارة مع المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة حول العالم بعد توقيعها على "مبادرة المواطنين الأوروبيين". وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الاثنين، إن مبادرة المواطنين الأوروبيين، تدعو إلى اعتماد تشريع يمنع دخول المنتجات المصنّعة في المستوطنات غير القانونية إلى سوق الاتحاد الأوروبي وحظر صادرات الاتحاد الأوروبي إلى تلك المستوطنات.

ويقود المبادرة مواطنون أوروبيون، وهي مسجلة لدى المفوضية الأوروبية في أيلول/سبتمبر 2021 وبدأت عملها في 20 شباط/فبراير 2022.

موقع عربي 21، 2022/2/22

٣٦. بلجيكا تقدّم موعد صرف مساهمتها السنوية للأونروا

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، أن مملكة بلجيكا قامت بتقديم موعد صرف مساهمتها السنوية البالغة 7 ملايين يورو لميزانية برنامج الوكالة لعام 2022". وأضافت في بيان صدر عنها، مساء اليوم الثلاثاء، أن "هذا التمويل الحاسم والمرن هو جزء من اتفاقية حالية متعددة السنوات بين مملكة بلجيكا والأونروا تبلغ قيمتها الإجمالية 21 مليون يورو بين أعوام 2021-2023".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٣٧. أطباء فلسطينيون في أوروبا يُدربون زملاءهم في غزة على الطوارئ

بدأ مجموعة من الأطباء الفلسطينيين في قطاع غزة تدريباً متقدماً على علاج إصابات الحوادث والحالات الطارئة، وذلك ضمن مبادرة نظمها "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" بالتعاون مع المركز المصري للتدريب، وذلك ضمن الجهود التي يبذلها مجموعة من الأطباء الأوروبيين من أصول فلسطينية؛ من أجل نقل خبراتهم إلى داخل الأراضي المحتلة.

موقع عربي 21، 2022/2/22

٣٨. بلدية مدينة أيللي الإيطالية توقع اتفاق توأمة وصدّاقة مع فلسطين

وقعت سفيرة فلسطين لدى إيطاليا عبير عودة، اتفاقية توأمة وصدّاقة مع بلدية مدينة أيللي الواقعة في مقاطعة أبروتزو. ووقع الاتفاقية عن الجانب الإيطالي رئيس البلدية إنزو دي نتالي، وذلك في مقر السفارة في العاصمة روما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٣٩. حملة متصاعدة لارتداء الكوفية الفلسطينية كل يوم خميس في الولايات المتحدة الأمريكية

تصاعدت حملة أطلقها أنصار الحق الفلسطيني في جامعة هارفرد الأميركية. لارتداء الكوفية الفلسطينية كل يوم خميس لتصل إلى جامعات أميركية أخرى لتبنيها من قبل تحالف عريض لأنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة.

وقال كريستيان ويلكوكس من لجنة التضامن مع فلسطين في تصريحات نشرتها مجلة جامعة هارفرد: "نريد أن نجعل أنصار الحق الفلسطيني أكثر وضوحًا في الحرم الجامعي خاصة أنه ليس لديهم مساحة يعبرون فيها عن موقفهم ويشعرون أن لا أحد يريد سماعهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/22

٤٠. منظمة بريطانية تشتكي "فيسبوك" لتحيزه ضد الفلسطينيين

تقدم "مركز العدالة من أجل الفلسطينيين" (ICJP)، ومقره لندن، بشكوى ضد إدارة "فيسبوك"، بعد الاتهامات المتكررة ضدها بالتحيز ضد المحتوى الداعم للقضية الفلسطينية. وتقدم المركز البريطاني بالشكوى نيابة عن مجموعة من المنظمات والشخصيات الحقوقية والصحفية، بالإضافة إلى وكالات أنباء فلسطينية. وتنتهك "فيسبوك" بحسب المشتكين قواعد حرية التعبير، وتقوم بإزالة حساباتهم بشكل انتقائي، في مخالفة لقوانينها.

موقع عربي 21، 2022/2/22

٤١. دراسة: تأثير هائل للأزمة الأوكرانية على "إسرائيل" والشرق الأوسط

أشارت دراسة إسرائيلية إلى أن الأزمة الأوكرانية، سواء تصاعدت إلى حرب أو تم التوصل إلى تفاهات بين الولايات المتحدة وروسيا تزيل تهديد الأخيرة بغزو أوكرانيا، باتت تضع تحديات أمام النظام العالمي الذي ترسخ في العقود الثلاثة الأخيرة، منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. ويؤثر ذلك بشكل مباشر وغير مباشر، وفوريا وفي المدى الأبعد، على الشرق الأوسط عموماً وإسرائيل خصوصاً.

ودعت الدراسة، الصادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب أمس، الإثنين، إسرائيل إلى دعم الموقف الأميركي في الصراع المتصاعد في أوروبا الشرقية، بسبب العلاقات الخاصة بين الدولتين والالتزام الأميركي بأمن إسرائيل. وفي هذا السياق، أوصت الدراسة بأن تمتنع إسرائيل عن الدخول في مواجهة، علنية خصوصاً، مع الإدارة الأميركية حتى في حال جرى توقيع اتفاق نووي جديد مع إيران قريباً.

ومن الجهة الأخرى، أوصت الدراسة الحكومة الإسرائيلية بالحفاظ بقدر الإمكان في هذه المرحلة على قنوات الاتصال مع موسكو، من أجل الامتناع عن احتكاك عسكري في سورية. كذلك أوصت

باستمرار ترسيخ إسرائيل لعلاقتها مع دول عربية ونقل "رسائل إيجابية" إليها، "من أجل الاستعداد لاحتمال حدوث قلاقل فيها إثر تبعات الأزمة الدولية وبهدف منع تراجع عملية تطبيع العلاقات". في هذه الأثناء، يبدو واضحا أن دول الشرق الأوسط، وبضمنها إسرائيل، معنية بالحفاظ على حياد في الأزمة الأوكرانية. فمن جهة، بالرغم من الإدراك أن الولايات المتحدة تقلص تدخلها في الشرق الأوسط، إلا أن معظم دول المنطقة تنظر إلى علاقات جيدة مع الإدارة الأميركية على أنها دعامة مركزية في مفهومها الأمني. ومن الجهة الأخرى، هي معنية بالحفاظ على علاقاتها مع روسيا، التي تعمقت في السنوات الأخيرة، وتشمل حاليا علاقات عسكرية وصفقات لشراء أسلحة روسية. وذلك إلى جانب ضلوع روسي عميق في الحرب في سورية، وفقا للدراسة.

وبالنسبة لإسرائيل، حسب الدراسة، يوجد للأزمة الأوكرانية ثلاثة مستويات مركزية: العالمي، الإقليمي، والسوري. وفي **المستوى العالمي**، فإنه كلما طالت الأزمة، وخاصة في حال نشوب حرب تستمر لفترة طويلة، ستطالب إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إسرائيل باتخاذ موقف ودعم واضح للخطوات الأميركية والمشاركة في ممارسة ضغوط على روسيا والانصياع لعقوبات ستفرض عليها. وأضافت الدراسة أنه "في ظروف كهذه، ثمة شك كبير إذا كانت الإدارة الأميركية ستصغي وتتفهم ادعاءات وتوضيحات إسرائيلية أن مصالحها تستوجب الحفاظ على قنوات مفتوحة مع موسكو أيضا. ويرجح أنه إثر تحفظ دول في الشرق الأوسط من إظهار تماثل كامل مع موقف الولايات المتحدة وخطواتها، أن تحاسب الإدارة الدول التي ستحاول الاستمرار في الوقوف على الحياد". لكن الدراسة أشارت أيضا إلى إمكانية أن تعزز الأزمة في أوروبا الشرقية أهمية الشرق الأوسط كمزود للطاقة بدلا من روسيا. وأشارت الدراسة في هذا السياق إلى قطر والسعودية. واعتبرت الدراسة أن أحد بدائل تزويد الغاز من روسيا هي حقول الغاز في البحر المتوسط المشتركة بين مصر وقبرص وإسرائيل. وفي **المستوى الإقليمي**، اعتبرت الدراسة أن الأزمة في أوروبا الشرقية، وخاصة إذا تدهورت إلى حرب، "ستؤثر بصورة مباشرة على استقرار قسم من الدول في الشرق الأوسط، وبالأساس لكونها تعتمد بقدر كبير على التزود بمنتجات زراعية عموما وبالقمح خصوصا من أوكرانيا وروسيا". فمصر، على سبيل المثال، تشتري معظم الحبوب من روسيا وأوكرانيا، والأخيرة مزودة الذرة المركزية لمصر.

ويضاف إلى ذلك تحديات تواجهها دول كثيرة في المنطقة، التي تتبع من الزيادة السكانية، نسب البطالة المرتفعة وخاصة بين الجيل الشاب، وكذلك تأثير تغير المناخ. وهذه كلها ستضع مصاعب

أمام قدرة دول بمنع تدهور في وضعها. وفي وضع كهذا ستتزايد احتمالات عودة الاحتجاجات الشعبية في دول ضعيفة، مثل سورية ولبنان وليبيا والعراق، وربما الأردن ومصر. وانعدام الاستقرار في دول كهذه من شأنه إضافة تحديات أمنية أمام إسرائيل، ويرجح أن تضطر إسرائيل نفسها إلى مواجهة تبعات ارتفاع أسعار الطاقة وتبعاته على غلاء المعيشة. كما أن تركيز الولايات المتحدة على أوروبا، سيسرع ابتعادها عن الشرق الأوسط وتقييد دعمها العسكري لحليفاتها في المنطقة.

وفيما يتعلق بتأثير الأزمة الأوكرانية على جبهة إسرائيل الشمالية، وخاصة مقابل سورية، رجحت الدراسة أن تستغل روسيا الحلبة السورية لكي تجسد أمام الولايات المتحدة أن بيديها رافعات لتحويل مناطق أخرى في أوروبا الشرقية إلى مناطق قابلة للاشتعال. وفي الفترة الأخيرة، تضع روسيا مصاعب أمام الغارات الإسرائيلية ضد التموضع الإيراني في سورية ونقل أسلحة إلى الأراضي السورية وإلى حزب الله في لبنان.

ووصفت الدراسة الطلعات الجوية الروسية والسورية المشتركة وخاصة قرب هضبة الجولان المحتلة، الشهر الماضي، بأنها "رسالة واضحة لإسرائيل أن بمقدور روسيا، إذا أرادت، أن تعرقل كفاح إسرائيل ضد المحور الإيراني، مثلما يتم التعبير عنه في الأراضي السورية".

وأضافت أن تعميق العقوبات الأميركية على روسيا، إثر هجوم روسي في أوكرانيا، "ستكون له تبعات سلبية على إسرائيل. وفي إطار الرد الروسي ضد حلفاء الولايات المتحدة، قد توقف موسكو التنسيق العملي الروسي - الإسرائيلي وأن تحاول إحباط هجمات إسرائيلية في سورية بواسطة منظومات دفاع جوي وطائرات اعتراض روسية. وإلى جانب ذلك، من الجائز أن تمتنع روسيا عن لجم إيران وربما تشجيعها أيضا على تفعيل أذرعها، ليس ضد القوات الأميركية في أوروبا فقط، وإنما ضد إسرائيل أيضا".

وأوصت الدراسة الحكومة الإسرائيلية بالامتناع عن بيع أسلحة لأوكرانيا ودول مجاورة لروسيا، وخاصة أسلحة مضادة للدبابات، ومواصلة منع بيع "القبة الحديدية" من الجيش الأميركي لأوكرانيا. كما أوصت الدراسة الحكومة الإسرائيلية بالاستجابة لخطوات التقارب من جانب تركيا، كونها دولة هامة في حلف شمال الأطلسي. "وبنظرة واسعة، تحسين العلاقات معها سيعزز مكانة إسرائيل الإستراتيجية وقيمتها في المنطقة".

عرب 48، 2022/2/22

٤٢. عن التطبيع التركي.. والخط بين الموقف والتحليل

ساري عرابي

يستدعي التطبيع التركي الإسرائيلي حالة من الاستقطاب في أوساط العرب، أقوى من تلك التي يستدعيها تطبيع دول أخرى، والسبب في ذلك، ببداية النظرة الأولى، الامتدادات العاطفية الكاسحة للحكم التركي الراهن، في أوساط شرائح تنتمي بشكل أو بآخر للتيار الإسلامي، وتتعاطف مع تجربة الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان. ثمة أسباب أخرى ناشئة عن اصطفاقات قائمة بذاتها، بعضها آخذ بالتحوّل كخصوصية بعض الدول العربية مع تركيا، وبعضها ما زال قائماً كتلك المتعلقة بالموضوع السوري والسياسات الإيرانية في المنطقة، بيد أنّ هذه المقالة ستركّز على بعض الآراء والمواقف من أوساط الإسلاميين حصراً.

لا ينبغي والحالة هذه إغفال الدوافع الموضوعية، التي عزّزت من الانحياز الأيديولوجي لأردوغان، بوصفه معبراً، ولو على نحو نسبي، عن الموقف الإسلامي داخل تركيا، بالإضافة لدوافع سياسية عملية معتبرة، تتمثل بكون تركيا قد صارت أرضاً تستضيف الآلاف من الهاربين من جحيم القمع والاستئصال في بلادهم، وتوفّر مساحات للعمل للعديد من التيارات الإسلامية، من بينها حركة حماس، وهي مكاسب لا يمكن التغريط فيها؛ حين النظر إلى الحصار المطبق الذي يخنق هؤلاء الإسلاميين، ومحدودية خياراتهم التي تقارب أحياناً العدم. ثمّ يُضاف إلى ذلك نزعات الاستقلال عن الغرب التي تسفر عنها سياسات أردوغان كلّما توفّرت المساحات المساعدة على ذلك، وزيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وهي زيادة باتت محلّ استقطاب بدورها، لتناقض السقف الخطابي العالي، والسياسي أحياناً، مع الارتفاع في مستويات متنوعة من التطبيع.

في الجملة لا يمكن لهؤلاء الإسلاميين إلا أن يطووا على قلق حقيقي من احتمالات تغيير في تركيا يفقدهم مكاسبهم تلك، وهو أمر يشير بدوره إلى أنّ هذه الدولة لم تُنجز، خلال حكم أردوغان، تحوُّلاً كافياً يرسّخ لها ثوابت سياسية، تجاه المنطقة، والصراع مع "إسرائيل"، والموقع من السياسات الغربية، وحدود الحماية للاجئين السياسيين.

هذا المؤشّر يعمل باتجاهين، الأول: إدراك الاستفادة، من حكم أردوغان، وإن لم تكن جذرية مطلقة، والثاني: تمييز هذا الحكم عن الدولة التركية التي قد تتراجع عن تلك السياسات إلى حدّ كبير في حال حصل انتقال في الحكم، أو تتراجع إلى حدّ ملحوظ، كما يحصل مع أردوغان نفسه، بحسب احتياجاته المحلية والتحوّلات الإقليمية والدولية، وهو ما يتطلب تعبيرات أكثر حصافة عن سياسات أردوغان أو الدولة التركية، وتفكيراً أكثر عملية بخصوص المستقبل.

المشكلة في بعض التعبيرات الإسلامية العربية بخصوص ذلك، أنها قد تشفّت عن راسخ أيديولوجي، أكثر مما هي تنطلق من تلك الدوافع العملية، بمعنى أنها تطمس الموقف النقدي اللازم من التطبيع التركي؛ بستار من التحليل الذي لا يضيف شيئاً، كالقول مثلاً إنّ أردوغان لم ينشئ تطبيعاً مع الاحتلال وإنما يدير تطبيعاً سبق مجيئه إلى الحكم، وهذا في سياق مقارنته بالتطبيع الذي تنشئه الدول العربية، وهو قول صحيح، ولكنه يصير مبتذلاً إذا قُصد به الدفاع عن هذه السياسات، إذ يفترض أن نبحث عن التحوّل الإيجابي لصالح القضية الفلسطينية في هذا الملف، لا أن نسعى إلى تغطية ثبات التطبيع أو تجديده، ليقال حينئذ إنه رئيس لتركيا لا لنا، وهو قول صحيح كذلك، ولكن لا مناسبة له في هذا المقام، ويستخدم في اتجاه معاكس كما يستخدم بقصد التغطية والدفاع، فطالما أنّه رئيس تحرّكه مصالح بلده أو مصالح حكمه، فما مصلحة غير الأتراك في تسييل الموقف من تطبيع يضرّ بالقضية الفلسطينية؟!

خلف هذه التقارير التي لا تخلو من الابتذال والطرفة، تكمن الأيديولوجيا الفاعلة، وهي التسامح مع الشريك الأيديولوجي حينما يقترف ما نرفضه مبدئياً. لا تكفي هنا الشراكة الأيديولوجية لتثبيت الثقة وتعزيزها، فلا بدّ من قدر من الاقتراب الظاهر، وهذا واضح في بعض السياسات التي سبق ذكرها، ولا بدّ من عناصر جذب، كنجاحات معينة، وإرادة إنجاز واستقلال حتى لو كانت تعاني من عقابيل تطبّئ من حركتها، لتكون الدوافع الحقيقية "ما نقبله من رجلنا، لا نقبله من غيره، لأننا نثق برجلنا"، وهو الدافع الحقيقي لدى كل المؤدلجين، في تمرير سياسات مرفوضة مبدئياً، حتى لدى الأكثر صخباً (التاريخ طويل في ذلك مع التنظيمات القومية واليسارية والأنظمة "التقدمية" التي كانت تواليها، واليوم كذلك مع بعض السياسات والاختيارات الإيرانية وما يدور في فلکها). بل وحتى في التطبيع المغربي، لم يفقد حزب العدالة والتنمية المغربي من يدافع عنه بستار التحليل الذي يهدف إلى التماس الأعذار؛ في سياق أخذ موقف من توقيعه على اتفاقية التطبيع!

بالتأكيد لا يقتصر التحليل على هذا الستار المكشوف، فثمة كتابات وتعقيبات جادة لإسلاميين يحاولون فهم التحوّل التركي الجاري وسعيه لتجديد التطبيع، وهو أمر ضروري، أي الفهم والوعي بالتحوّلات، لكنه حين المقارنة يكاد يخفي لصالح الموقف عند معالجة تطبيع الدول العربية، فالموقف الهجائي أكثر حضوراً من محاولة فهم أسباب تلك الدول ودوافعها، مما يعني أن حدّة الموقف من التطبيع تتغيّر بتغيّر المطبّع، وهذه هي الإشكالية الحقيقية.

إنّ قضية التطبيع إذا كانت مبدئية فينبغي ألا تتغيّر حدّة الموقف منها بحسب تغيّر صاحب السياسة إزاءها، فالموقف من صاحب السياسات تحكمه عوامل متنوعة واعتبارات متعددة، لا سيما في زمن الرداءة العامّة وضيق الخيارات. فالاختلاف في تقييم أصحاب السياسات؛ حُسنًا وسوءًا، اقترباً

وابتعاداً، من المفهوم أن ينعكس في العلاقة معهم، والخطاب العامّ إزاءهم، دون أن ينعكس ذلك في القضايا الثابتة. فبعض السياسات، كالتطبيع، تتطلب موقفاً واحداً لا تتغيّر درجته، حراسةً لأمانة القضية الفلسطينية التي تُسَيَّل ثوابتها وتُعَوِّم في زمن الرداءة، وحفاظاً على مصداقية المواقف، وهو أمر يخاطب به المثقفون الإسلاميون العرب، والفلسطينيون منهم من باب أولى، قبل غيرهم. التمييز هنا مهم، ويعين على فهم مراد هذه المقالة، بين التحليل الضروري للفهم، وبين الإغراق في التحليل في موضع اتخاذ الموقف.. بين الموقف من موضوعة التطبيع نفسها حيث لا ينبغي أن يتغير، وبين الموقف من صاحب السياسة إزاءها إذ تحكمه عوامل متعدّدة.

موقع عربي 21، 2022/2/22

٤٣. عن الاحتلال "المريح" لإسرائيل .. والفلسطينيين!

أنطوان شلحت

تشير "ورقة سياسات" صادرة حديثاً عن "المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية"، بشأن موضوع الخطاب الدولي المتعلق بالدفع قدماً بـ"السلام الإسرائيلي - الفلسطيني"، وإنّ بشكل ضمنيّ، إلى أن أحد أسباب عدم إقدام الحكومة الإسرائيلية الجديدة على ما تسمّيه "إطلاق خطوات سياسية كبيرة وذات أهمية في الموضوع الفلسطيني" يعود إلى أن اللاعبين الدوليين المركزيين، وفي مقدمهم الولايات المتحدة، وضعوا الصراع الإسرائيلي . الفلسطيني في درجة أولوية متدنية جداً، وباتوا لا يبدون أي اهتمام أو نية للتدخل الجادّ في حلبة هذا الصراع. كما أنه تتعدم، في الوقت الحالي، أي نياتٍ مُعلنةٍ من هؤلاء اللاعبين لممارسة أي ضغوط على الحكومة الإسرائيلية، وهم يكتفون بمطالبة إسرائيل بـ"عدم اتخاذ خطواتٍ تصعيديةٍ أو خطواتٍ من شأنها مسّ فرص الحل السياسي المستقبلي". وبموازاة ذلك، يثمنون إعادة فتح قنوات الاتصال والحوار بين مسؤولين رفيعين من الجانبين، وما نجم عن ذلك من خطوات محدودة تنطوي على "إجراءات حسن نية اقتصادية ومدنية تجاه السلطة الفلسطينية"، مع أنها تلمّح إلى أن هذه الإجراءات لا تشكّل بديلاً لعملية تسوية بعيدة المدى للصراع. تستعين الورقة بتقييم سائد بشأن الخطاب العالمي الراهن حيال الصراع، مؤدّاه أن المجتمع الدولي يجد الآن صعوبةً جمّةً في فهم الموقف الدقيق الذي تتبناه الحكومة الإسرائيلية الجديدة في الشأن الفلسطيني، من جزاء وجود تناقضات عميقة بين التصريحات والأفعال التي تصدر عن أوساط متعدّدة في الحكومة تشدّ إلى اتجاهات مختلفة، بما يعفي مُعدّي الورقة من تحديد هذا الموقف. يجوز أن ثمة شداً إلى اتجاهاتٍ مختلفةٍ داخل الحكومة الإسرائيلية الحالية، كما تؤكّد الورقة. ولكن في الموضوع الفلسطيني، لا يبدو سقف عملها أقل انخفاضاً من سقف عمل الحكومات السابقة التي

توصف بأنها يمينية صرفة. ولدى كتابة هذه السطور، أكد أحد وزراء "يميننا"، حزب رئيس الحكومة، مقولة المفكر الإسرائيلي، يشعياهو ليبوفيتش، التي نطق بها عام 1991، بالتزامن مع انطلاق "عملية السلام" بين إسرائيل والفلسطينيين، في إطار مؤتمر مدريد، وأشار فيها إلى أن استمرار السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 بالقوة، تحوّل في إسرائيل إلى "قيمة سامية"! والمقصود وزير الشؤون الدينية، متان كهانا، الذي قال، أمام مؤتمر خاص عقد للتحذير من مغبة ما أسمى "سيطرة الفلسطينيين على أراضي منطقة ج في الضفة الغربية بصورة غير قانونية"، إن أهمية أراضي الضفة بالنسبة إلى إسرائيل ليست دينية وقومية فحسب، إنما أيضًا أمنية، فمع هذه الأراضي تبلغ رحلة قطع مساحة إسرائيل جواً خمس دقائق، ومن دون تلك الأراضي، تبلغ الرحلة نفسها نصف دقيقة! لكن يبقى الأهم قوله "إن الحكومة الحالية ملتزمة بتقديم كل ما يلزم لمشروع الاستيطان، وستواصل عمليات الاستيطان في أراضي الضفة. وطوال الأعوام الماضية، لم تحارب دولة إسرائيل بالحزم المطلوب عمليات السيطرة على أراضي الدولة في الضفة من جانب الفلسطينيين. ولا يجوز لنا أن نخسر في هذه المعركة، كونها معركة على أرض الآباء والأجداد!"

ثمّة نقطة أخرى تحضر في هذا المقام، مرتبطة بالسؤال: إلى أي مدى استحال الاحتلال في أراضي 1967 إلى احتلال "مريح" أو غير مُكلف؟ في هذا الصدد، تؤكد الورقة، موضوع حديثنا، أن الهبة الفلسطينية في مايو/ أيار 2021 تقبت هذا الوضع، لكنها لم تحرك المياه في دواليب اللاعبين الدوليين ولا الإقليميين، بمن فيهم الدول المُطبّعة. وكانت الهبة بمثابة اختبار مهم لاتفاقيات تطبيع إسرائيل مع الإمارات والبحرين والمغرب. وعلى الرغم من أن هذه الدول عبّرت عن قلقها مما حدث في القدس، ودعت إلى وقف القتال في غزة، إلا أن ذلك لم يؤثر في علاقاتها مع إسرائيل بتاتاً، بل استمرّت الجهود الرامية إلى إنشاء علاقات اقتصادية وثقافية ومدنية بكل زخمها. ولعل ما يمكن قوله الآن أن سياسة إسرائيل لن تتعدّى غاية جعل الاحتلال "مريحاً" بالنسبة إلى الفلسطينيين أيضًا.

العربي الجديد، لندن، 2022/2/23

٤٤. تآكل قدرة الردع الإسرائيلية بسبب الحفاظ على الهدوء الأمني

أليكس نحومسون

في الأيام الأخيرة وثّق السجين الأمني، يوسف المبحوح، الذي يقضي حكماً بالسجن 15 سنة في سجن نفحة على مخالفات أمنية، يعتدي على أحد السجنانيين، يضربه، ويطعنه بشيء حاد ويؤذي. السجين، رجل "حماس"، كان أُدين بجملة من مخالفات "الارهاب"، ولم يتردد حين قرر الاعتداء على

السجان. ظاهراً هذا حدث يمكن أن يحصل في السجون، ولكن في هذه الحالة يدور الحديث عن عرض لظاهرة خطيرة: تآكل الردع الإسرائيلي.

قبل بضعة أشهر نشر أن نائب قائد سجن غلبوع، العقيد فاردي بن شطريت، في إطار شهادته أمام لجنة التحقيق عن هروب "مخربين" سجناء من السجن، شهد على ما لا يقل عن قوادة للسجانين المجندات مع سجناء أمنيين لأجل الحفاظ على الهدوء في السجن. وحسب شهادته، كان السجناء يقررون من السجناء الشابات ترابط وأين وفي أي وردية. كما نشر شهادات لسجانين عن جملة تحرشات جنسية اجتزنها. وبناء على طلب منظمات مدنية جاء من مكتب رئيس الأركان انه "إذا كانت الحالة الموصوفة في توجهك وفي الاعلام حصلت فان حالة صعبة، معيبة، ومخزية. يجند الجيش الإسرائيلي جنود مصلحة السجون، وينقلهم إلى مسؤولية مصلحة السجون، لكن ليس للجيش مسؤولية وصلاحيه في كل ما يحصل بين جدران السجن".

كما كتب في رد المكتب أن "الجيش الإسرائيلي سيطلب تفسيرات، وحسب تعليمات وزير الدفاع سنعمل".

ما يبدو لي هروباً من المسؤولية توجد له رسالة واضحة وبشعة: الهدوء بكل ثمن. في هذه الأثناء يخيل أنهم في مصلحة السجون أدمنوا على الهدوء. فتهديد السجناء بالإضراب عن الطعام هو كابوس المصلحة. وتهديد السجناء بتصعيد خطوات الاحتجاج يستجاب له بإزالة مزيد من القيود، وعمليا يخيل أن السجناء الأمنيين هم المسؤولون في السجن.

في السنوات الأخيرة اتسعت دائرة الحرية للسجناء الأمنيين. فهم يطبخون لأنفسهم، ويديرون ساعات فراغهم كما يشاؤون، ناهيك عن استغلال الحق الذي منحه لهم المحكمة الإسرائيلية بالتعلم الأكاديمي هكذا بحيث انهم عند خروجهم إلى الحرية يكونون اكثر نكاه واكثر تصميمًا في حربهم ضد إسرائيل واليهود.

لا تتحصر المشكلة في مصلحة السجون، بل تسود في كل الجبهات. يبدو أن فقدان الردع ينبع أساساً من فقدان طريق القيادة في إسرائيل. فالرغبة الموهوسة في الحفاظ على الهدوء هدامة.

إسرائيل ليست واثقة بعدالة طريقها. سياسة الحفاظ على الهدوء تتسلل من القيادة إلى أجهزة الأمن، ومنها إلى الجنود والسجانين في الميدان. ليس هكذا يجري القتال ضد "الإرهاب". "الهدوء غشاش"، قال زئيف جابوتنسكي، الذي فهم السياقات في أوساط التيارات المختلفة في الصهيونية، واستشرف المستقبل جيداً.

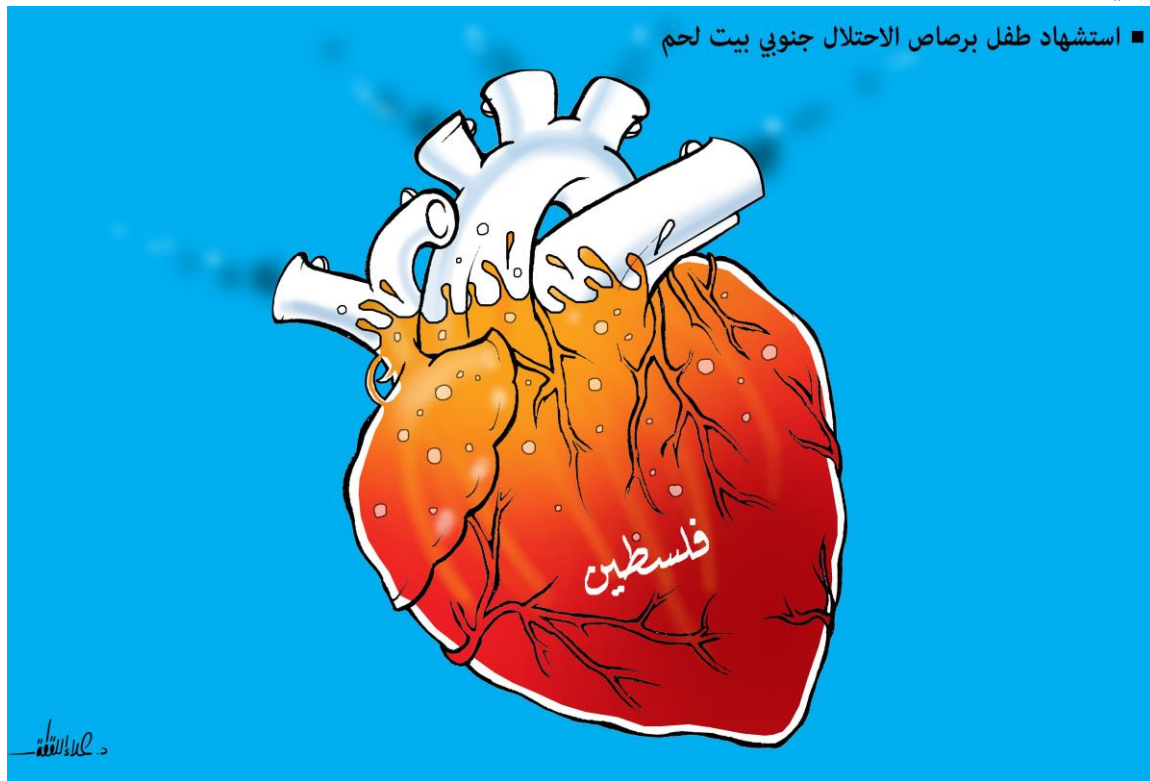
أجاد في وصف هذا الواقع المتمثل بفقدان الطريق الشاعر نتان الترمين، أيضاً في قصيدته "إذاً، قال الشيطان". البيت "أغاب عقله ونسي أن الحق معه" يعكس واقعنا.

إسرائيل ملزمة بأن تصحو وتتذكر بأن الحق معنا ونحن أصحاب السيادة في هذه البلاد. إذا لم ننجح في خلق الردع تجاه أعدائنا ودفعهم إلى الفهم أنهم بـ"الإرهاب" لن يحققوا شيئاً وانهم سيدفعون على ذلك ثمننا باهظاً، فإن مستقبلنا كدولة ذات سيادة للشعب اليهودي يلفها الغموض.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/2/23

٤٥ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/2/23